العدد ٣١٤ | السنة الثانية عشرة | الخميس ٢٠ ربيع الثاني ١٤٤٣ هـ
١٢ صفحة

النبأ

العدد ٣١٤
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

بينهم ٣ قادة وضابط... مقتل وإصابة ٢٤ مرتدا بعمليات المجاهدين في خراسان



طالت عمليات جنود الخلافة في خراسان هذا الأسبوع قيادات وعناصر وجواسيس لجهات وأحزاب مختلفة في أفغانستان وباكستان، حيث أسفرت عملياتهم في أفغانستان عن مقتل وإصابة ١٢ عنصرا من ميليشيا طالبان وإعطاب آلية لهم، ومقتل (قيادي) وجاسوس للحكومة البائدة، في حين شهدت باكستان المجاورة عمليات أخرى أسفرت عن مقتل ضابط وعنصر شرطة، إضافة إلى مقتل قيادي وإصابة آخر مع ستة عناصر من الحزب السياسي المرتد المسمى بـ"جمعية علماء الإسلام" والذي يشارك أعضاؤه في الانتخابات الشركية.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١٢/ربيع الثاني) داخل ثكنة لميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ١٧) بمدينة (كابل)، ما أدى لمقتل وإصابة سبعة عناصر منهم، ولله الحمد.

٤

مقتل وإصابة ٩ عناصر من الجيش الرافضي وإعطاب (همر) في ديالى

٥

تفجير بسيارة مفخخة يستهدف عناصر الشرطة المرتدة في الموصل

٧

مقتل عنصر من الجيش في الكونغو وهجوم على قرية للنصارى في موزمبيق

٨

مقتل ٣ من الميليشيات الموالية للجيش المصري بتفجير في سيناء

٩

افتتاحية

والذين كفروا بعضهم أولياء بعض

٣

مقال

جاه الأكارم (٩) - الصدق

١١

٨ قتلى من الجيش النيجيري على الأقل وتدمير ٣ آليات لهم والمجاهدون يوجّهون ضربة استباقية للمرتدين

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ثمانية عناصر على الأقل من الجيش النيجيري بينهم عنصران من الميليشيات، وأصابوا عددا آخر بجروح، ودمروا ثلاث آليات لهم واغتنموا آلية رابعة، وأحرقوا أجزاء من ثكنة لهم، في حين وجّهوا ضربة استباقية للجيش النيجيري وأحبطوا هجوما كان الجيش يخطط لشنّه ضد المجاهدين في المنطقة، بحسب ما كشفه مصدر خاص لـ(النبأ).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (١٣/ربيع الثاني) على جرافة للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (باما) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي، الجمعة، استهدف المجاهدون معسكرا للجيش النيجيري،

التفاصيل ص ٦

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من 13 وحتى 19 ربيع الثاني 1443هـ)



عدد العمليات في الولايات

٩	ولاية خراسان
٨	ولاية العراق
٥	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية الشام
٢	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية باكستان
١	ولاية سيناء
١	ولاية الصومال

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٦	ولاية خراسان
٢٠	ولاية العراق
١٦	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية الشام
٣	ولاية سيناء
٣	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية الصومال
١	ولاية باكستان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	كركوك	نينوى
٥	٢	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

البركة	الخير
٢	١

النبأ

إنفوغرافيك النبأ

ربيع الثاني ١٤٤٣ هـ



والذين كفروا بعضهم أولياء بعض

ما تزال الأحداث والوقائع تتزاحم في ساحة الشام لتثبت يوما بعد يوم صحة الطريق الذي سلكته الدولة الإسلامية -مبكّرا- في مفاصلتها لمحاور المشركين كافة، وتبعًا لذلك صحة الموقف الشرعي والحكم الذي اتخذته تجاه هذه المحاور والأنظمة المختلفة المرتبطة بقضية الشام، والذي استقته -قطعا- من منهاج النبوة الأصيل الذي ما زالت توالي وتعادي عليه بفضل الله تعالى.

فمنذ بداية القتال في الشام، انفردت الدولة الإسلامية بموقفها الواضح البيّن من جميع الحكومات المرتدة التي تورطت في الساحة السورية، ووضعتها في خانة واحدة وأسقطت عليها حُكمًا واحدًا ولم تفرّق بين طاغوت وآخر، فرأت -بنور الله تعالى وهدايته- أبعد بكثير ممّا رآه الذين تنكّبوا طريق الأنبياء ولو تسمّوا بأسمائهم.

نستذكر هذا الكلام اليوم، ونحن نرى بداية تهافت طواغيت العرب نحو "إعادة العلاقات إلى طبيعتها" مع النظام النصيري المرتد، والذي انقسموا نحوه سابقًا إلى فريقين؛ فريق تحالف معه، وآخر ادّعى بأنه مُعارِض له "صديق للشعب السوري"، ليتضح لاحقا أن كلا الفريقين واحد تحكمه مصالحه وحسب، في حين أمضت فصائل صحوات الردة في الشام سنوات طويلة تعزف على أنغام هذا "الوهم" متوكلةً على هذه الأنظمة والمحاور، مستعينةً بها في صراعها مع النظام النصيري، متهمين الدولة الإسلامية بـ"التهور والجنون وعدم الحنكة والسياسة"!

إنّ ما جرى في الآونة الأخيرة مِن زيارات واتصالات بين بعض الدول العربية مع النظام النصيري ما هو إلا مناورة تولّت كبرها هذه الأنظمة المرتدة تمهيدًا وإفساحًا للطريق أمام أخواتها لمدّ جسور العلاقة مع النظام النصيري مجددًا، لإعادته إلى "الحضن العربي"!.

ما جرى قد لا يكون سوى البداية وما خفي منه أعظم، لكن كل ذلك سرعان ما سيطفو على السطح قريبا، ويصبح "أمرا واقعا" تنقاد له الحكومات المرتدة، وتنقاد تبعًا لها أيضا فصائل وصحوات الردة التي عقدت الولاء لكثير من هذه الحكومات في الخفاء.

في أروقة السياسة والسياسيين لن تجد سوى تفسير واحد لذلك وهو "المصلحة الاقتصادية" و"التقلبات السياسية" التي استجدت على الساحة بعد بقاء النظام النصيري على رأس الحكم بفضل الدعم الروسي والإيراني، وخيانة الصحوات.

لكن أحدا لن يفسّر ذلك تفسيرا شرعيا عقديا ويقول إن ما جرى باختصار هو نموذج حيٌّ عمليٌّ على أن "ملة الكفر واحدة"، كما قال الله تعالى: {وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ}[الأنفال:٣٧]، قال أبو جعفر -رحمه الله- مفسّرا الآية: "إنّ بعضهم -أي الكافرين- أنصار بعض دون المؤمنين". فالكافرون في هذا الزمان وكل زمان بعضهم أولياء وحلفاء وأنصار بعض في حربهم ضد المسلمين.

ولقد أوضح الخليفة أبو بكر البغدادي -رحمه الله- حقيقة هذه الأنظمة والحكومات المرتدة، سواء منها الموالية للنظام أو تلك التي تدعي محاربته فقال الشيخ: "أما أنتم يا أهلنا في الشام: فلكم الله لكم الله، الجميع يتاجر بكم، والكل ينهش فيكم، متسابقًا للصعود على أكتافكم، بل أشلائكم!، فحسبكم الله، حسبكم الله؛ النصيرية تسفك دماءكم وتنتهك أعراضكم وتهدّم بيوتكم، بزعم قتال الإرهاب لحمايتكم!، اليهود والصليبيون يتآمرون على الإسلام، ويكيدون للمجاهدين ويحاربونهم، متباكين عليكم، متاجرين بدمائكم وقضيتكم، الطواغيت من حكام بلاد المسلمين: يشترون الذمم، ويجنّدون الأذناب، ويصنعون الأتباع، بزعم إغاثتكم!، اللصوص والسّرّاق وقطاع الطرق: ينهبون أموالكم وخيراتكم، ويمصون دماءكم، باسمكم وزعم نصرتكم والدفاع عنكم وحمايتكم".

واليوم يرى العالم بأسره هذه الحقيقة ممثلة بجهود طواغيت العرب الرامية لإعادة النظام النصيري إلى ما يسمّونها "جامعة الدول العربية" ولتذهب دماء أطفال الشام أدراج الرياح!

ومن الأمثلة الأخرى على تولّي الكافرين لبعضهم وأنهم ملة واحدة، زيارة الطاغوت "بن زايد" للطاغوت "أردوغان" والتي فسّرها "السياسيون" أيضًا بلغة "المصالح والأزمات الاقتصادية" بينما أتعب المرقّعون للطاغوت "أردوغان" أنفسهم في محاولة تبرير هذه الزيارة والتقارب بين محور "الموالاة" لليهود مع محور "المقاومة" زعموا!، وليس من قبيل الصدفة أن يكون طواغيت دويلة الإمارات هم أول المبادرين إلى زيارة الطاغوت بشار وتهيئة الأجواء لعودة العلاقات معه، فما الفرق بينهم إذا؟!

إن الدولة الاسلامية لم تفرّق بين جميع هذه "المحاور" ولم تنخدع بها يوما، ولم تُسلسل "السلاسل" وتدشّن "الحلقات" في التحذير من طاغوت والإمساك عن آخر!، وتقسيم الطواغيت الكافرين وتصنيفهم إلى تصنيفات ما أنزل الله بها من سلطان، كما يفعل قادة ومخرِّفوا الجماعات والتنظيمات التي غرقت في الوحل!

لقد تحالف "أصدقاء الثورة" و"أصدقاء النظام" وكل هذه المحاور في حلف واحد ضد الدولة الإسلامية، وشاركوا بكل ما يستطيعون وحشدوا أحباشهم وأوباشهم لإسقاط حكم الشريعة الذي أقامته الدولة الإسلامية بعد سنوات من تعطيل الشريعة وغيابها عن واقع المسلمين وأذهانهم، بينما ينشغل البعض بمحاولة التفريق بين هذه المحاور!

أما جنود الدولة الإسلامية وكماتها الأبطال في الشام فقد شغلوا أنفسهم بما فيه صلاح دينهم وآخرتهم فأضرموا نار الغارات وأداروا رحى المعمعات ضد النصيرية جيشا وميليشيات، ولم يشغلوا أنفسهم بالسراب الذي تحسبه ظمأى الصحوات ماء! وكيف يجد الماء من ترك معين الكتاب والسنة الذي لا ينضب وانكب على وجهه لاهثا خلف وعود الأنظمة والمخابرات، تائها في لعبة المحاور والاصطفافات، التي تتساوى فيها الأحزاب والحكومات وتتشابه فيها المصائر والنهايات!

إن جنود الخلافة في بوادي الشام فعلوا ما أمرهم به الله تعالى في الآية التي تقدّم تفسيرها، فكفاهم الله هذه "الفتنة" ووقاهم هذا "الفساد الكبير" الذي اجتاح الفصائل والجماعات، فساد في الاعتقاد والمنهج والتطبيق، قال تعالى: {إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ}، قال الطبري: "إلا تفعلوا ما أمرتكم به من التعاون والنصرة على الدين، تكن فتنة في الأرض". وهل هناك أعظم فتنة من الشرك؟! وهل هناك واجب أعظم وآكد من التعاون والنصرة على الدين، على الولاء والبراء على المفاصلة التامة بين معسكر التوحيد ومعسكر الشرك والتنديد؟

وفي الختام نذكر المسلمين في الشام أن يتعظوا ويعتبروا مِن كلِّ هذه التجارب، وأن لا يُكرِّروا الوقوع في نفس الحُفر، وأن يعرفوا صديقهم مِن عدوهم، فيكونوا عونًا للمجاهدين، وليبْشِروا فإنّ جنود الخلافة عازمون بإذن الله تعالى على إذكاء جذوة الجهاد في شام الإيمان والتمحيص حتى ينزل الروم بدابق، ويقضي الله أمرا كان مفعولا، والله لا يخلف الميعاد.

بينهم ٣ قادة وضابط...

مقتل وإصابة ٢٤ مرتدا بعمليات المجاهدين في خراسان



لحظة استهداف عنصر من طالبان مع جاسوس للحكومة الأفغانية السابقة في (الناحية ١) بمدينة (جلال أباد)

النبأ ولاية خراسان

طالت عمليات جنود الخلافة في خراسان هذا الأسبوع قيادات وعناصر وجواسيس لجهات وأحزاب مختلفة في أفغانستان وباكستان، حيث أسفرت عملياتهم في أفغانستان عن مقتل وإصابة ١٢ عنصرا من ميليشيا طالبان وإعطاب آلية لهم، ومقتل (قيادي) وجاسوس للحكومة البائدة، في حين شهدت باكستان المجاورة عمليات أخرى أسفرت عن مقتل ضابط وعنصر شرطة، إضافة إلى مقتل قيادي وإصابة آخر مع ستة عناصر من الحزب السياسي المرتد المسمى بـ"جمعية علماء الإسلام" والذي يشارك أعضاؤه في الانتخابات الشركية.

٧ جرحى من عناصر طالبان

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١٢/ربيع الثاني) داخل ثكنة لميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ١٧) بمدينة (كابل)، ما أدى لقتل وإصابة سبعة عناصر منهم، ولله الحمد.

٤ قتلى من عناصر طالبان

واستهدف المجاهدون في يوم الجمعة (١٤/ربيع الثاني) عنصرا من ميليشيا طالبان، في منطقة (لوغر)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتله واغتنم المجاهدون سلاحه، كما استهدفوا في اليوم التالي، السبت، آلية للميليشيا، في (الناحية ١) بمدينة (جلال أباد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها ومقتل ثلاثة عناصر كانوا فيها، ولله الحمد.



ضابط الشرطة الباكستانية الذي قتل بنيران المجاهدين في (بيشاور)

اغتيال قيادي وعنصرين

وشهدت مدينة (جلال أباد) هجومين منفصلين يوم الاثنين (١٧/ربيع الثاني)، حيث اغتال المجاهدون قياديا في الحكومة الأفغانية المرتدة، في (الناحية ٢)، باستهدافه بطلقات مسدس، كما أطلقوا النار في اليوم نفسه على عنصر من طالبان برفقة جاسوس للحكومة الأفغانية، داخل آلية لهما في (الناحية ١)، ما أدى لمقتلهما، وتضرر آليتهما، ولله الحمد.

إعطاب آلية لطالبان في (كابل)

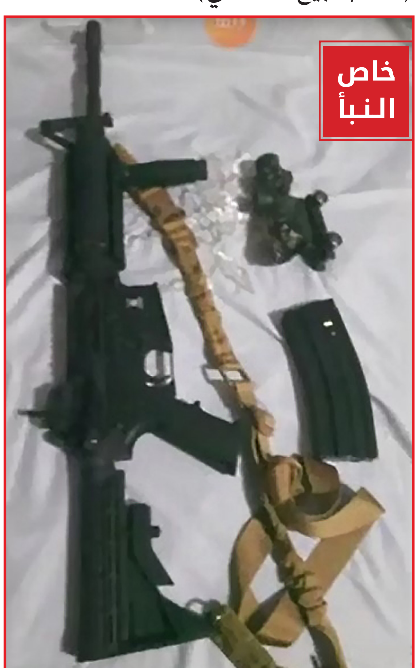
وفي العاصمة (كابل)، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٨/ربيع الثاني) عبوة ناسفة على آلية لميليشيا طالبان، في (الناحية ٢) من المدينة، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.

اغتيال ضابط وعنصر في الشرطة الباكستانية

وبالانتقال إلى باكستان المجاورة، حيث استهدف المجاهدون في يوم الثلاثاء ذاته، ضابطا وعنصرا من الشرطة الباكستانية المرتدة، كانا داخل آلية للشرطة في منطقة (حيات أباد) بمدينة (بيشاور)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتلهما، ولله الحمد.
وعرضت وسائل إعلام محلية في باكستان صورا للضابط والجندي بعد مقتلهما، وقالت إنهما قتلا بعد "إرسالهما في مهمة للبحث عن مطلوبين" فلم يعودا إلا جثثا هامدة، ولله الحمد والمنّة.

اغتيال قيادي فيما يسمى (جمعية علماء الإسلام)!

اغتال جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٧/ربيع الثاني) أحد قادة ما



سلاح عنصر من ميليشيا طالبان اغتنمه جنود الخلافة بمنطقة (لوغر)

يُسمى بـ"جمعية علماء الإسلام" يُدعى "محمد قاري الياس"، إثر إطلاق النار عليه بمنطقة (خار) في (باجور) غربي باكستان، ولله الحمد.

وكان القتيل قد عمل عضوا في "المجلس الوطني الباكستاني" التابع للبرلمان الشركي.

والحزب المذكور هو "حزب سياسي" مرتد قديم النشأة يشارك في الانتخابات الشركية ويؤيد الديمقراطية الكفرية ويحارب المجاهدين ويوالي المرتدين! وهو من جملة أحزاب كثيرة تنتشر في باكستان تحمل اسم الإسلام وتخالف حكمه قولا وعملا.



القيادي في حزب "جمعية علماء الإسلام" الذي قُتل في (باجور)

٧ جرحى باستهداف تجمّع للحزب ذاته

خاص وفي السياق ذاته، قال مصدر أمني لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الأربعاء (١٢/ربيع الثاني) تجمعا لأعضاء ما يسمّى بـ"جمعية علماء الإسلام"، بقنبلة يدوية، أثناء وجودهم بمنطقة (وانا) في (وزيرستان)، ما أدى لإصابة سبعة منهم أحدهم قيادي، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في خراسان قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ٤٠ قتيلا وجريحا في صفوف الرافضة المشركين ودمروا أربع حافلات لهم، وقتلوا وأصابوا نحو عشرة آخرين من ميليشيا طالبان بينهم قيادي وجاسوس، وكذلك قتلوا جاسوسا آخر للاستخبارات السابقة، بثماني هجمات وتفجيرات في مناطق أفغانستان، إضافة إلى قتل ضابط وعنصر من الشرطة الباكستانية بتفجير في (باجور) غربي باكستان.

مقتل وإصابة ٩ عناصر من الجيش الرافضي وإعطاب (همر) في ديالى



النبأ ولاية العراق - ديالى

قتل جنود الخلافة في ديالى هذا الأسبوع عنصرين من الجيش الرافضي وأصابوا سبعة آخرين بجروح وأعطبوا عربة (همر)، إلى جانب إعطاب آلية زراعية لأحد الروافض وتدمير (كاميرا) حرارية للشرطة، بخمس هجمات مسلحة في مناطق ديالى.

مقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٢/ربيع الثاني) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، شمال منطقة (جلولاء)، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح، ثم فجّروا عبوة ناسفة على دورية مؤازرة وصلت إلى المكان، ما أدى لإعطاب عربة (همر) وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.

إصابة عنصرين وتدمير (كاميرا)

وفي محيط المنطقة ذاتها، أطلق المجاهدون النار في يوم السبت (١٥/ربيع الثاني) على ثكنة للجيش الرافضي، ما أدى لإصابة عنصرين منهم وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

مقتل عنصر وإصابة ٣ آخرين

وفي يوم الاثنين (١٧/ربيع الثاني) هاجموا ثكنة للجيش الرافضي، في قرية (مذكور) جنوبي منطقة (بهرز)، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة ثلاثة آخرين بجروح، إضافة إلى إعطاب آلية زراعية تعود ملكيتها لأحد الروافض المشركين في القرية، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين دمّروا في اليوم التالي، الثلاثاء، (كاميرا) حرارية لقوات "المغاوير" المرتدة، غرب منطقة (العظيم)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة في ديالى أفشلوا خلال الأسبوع الماضي حملة كبيرة للميليشيات الرافضية شمال منطقة (العظيم)، أصابوا خلالها عددا من عناصر الحملة وأعطبوا آلية وأسقطوا طائرة استطلاع لهم، كما أصابوا عنصرا من الجيش الرافضي وألحقوا أضرارا مادية بممتلكات ومنازل الرافضة بعمليات أخرى في ديالى.

إصابة ٣ حراس لضابط في الشرطة الصومالية بتفجير في (مقديشو)

النبأ ولاية الصومال

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١٩/ربيع الثاني) على آلية للشرطة الصومالية المرتدة كانت ترافق عربة مصفّحة تقلُّ ضابطا في "الشرطة الخاصة"، بمنطقة (هودن) وسط العاصمة (مقديشو)، ما أدى لإصابة ثلاثة من حراسه وتضرر آليتهم، ولله الحمد والمنّة.

٨ قتلى من الجيش النيجيري على الأقل وتدمير ٣ آليات لهم

والمجاهدون يوجّهون ضربة استباقية للمرتدين



إحراق آلية للجيش النيجيري المرتد بعد هجوم على ثكنة لهم في بلدة (مارتي) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ثمانية عناصر على الأقل من الجيش النيجيري بينهم عنصران من المليشيات، وأصابوا عددا آخر بجروح، ودمروا ثلاث آليات لهم واغتنموا آلية رابعة، وأحرقوا أجزاء من ثكنة لهم، في حين وجّهوا ضربة استباقية للجيش النيجيري وأحبطوا هجوما كان الجيش يخطط لشنّه ضد المجاهدين في المنطقة، بحسب ما كشفه مصدر خاص لـ(النبأ).

تدمير جرافة للجيش قرب (باما)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (١٣/ربيع الثاني) على جرافة للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (باما) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها، ولله الحمد.

هجوم على معسكر في (دمبوا)

وفي اليوم التالي، الجمعة، استهدف المجاهدون معسكرا للجيش النيجيري، في بلدة (دمبوا) بمنطقة (برنو)، بعدد كبير من القذائف الصاروخية المتنوعة، ثم اشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، وإلحاق أضرار بالمعسكر.

ضربة استباقية وإفشال مخطط

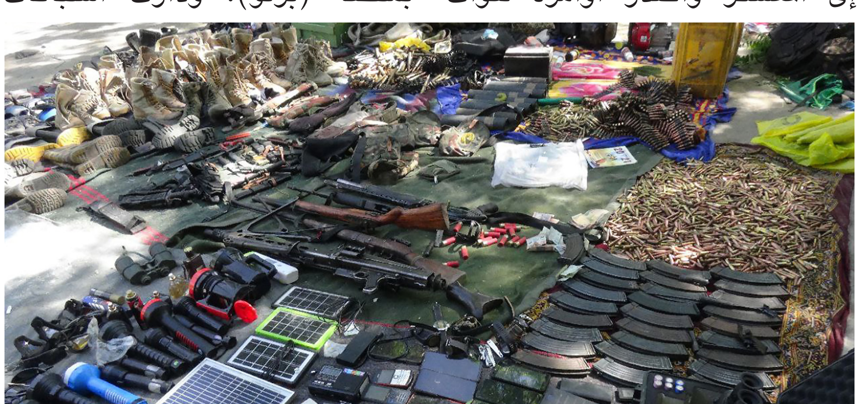
خاص وكشف مصدر أمني لـ(النبأ) أن هذا الهجوم كان ضربة استباقية وجّهها جنود الخلافة لمعسكر الجيش الذي كان يتحضّر لمهاجمة مواقع المجاهدين.

حيث أوضح المصدر أن معلومات استخبارية وصلت إلى المجاهدين تفيد بأن "حاكم منطقة برنو" في الحكومة النيجيرية المرتدة قدم إلى المعسكر وأصدر أوامره لقوات الجيش بشنّ حملة عسكرية مباغتة ضد المجاهدين في المنطقة.

وأكد المصدر أن المجاهدين هم من باغت وبادر بالهجوم، وتمكنوا من قصف المعسكر بنحو ٢٥ قذيفة صاروخية قبل أن يشتبكوا مع القوات بالأسلحة الرشاشة، ما تسبب بإفشال خطتهم في مهدها، ولله الحمد والمنّة.

٦ قتلى من الجيش وميليشياته بهجوم على ثكنة في (مارتي)

وفي يوم السبت (١٥/ربيع الثاني) شنّ جنود الخلافة هجوما على ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (مارتي) بمنطقة (برنو)، ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن مقتل أربعة عناصر من الجيش، وعنصرين من الميليشيات الموالية لهم، وأحرق المجاهدون دبابتين وأجزاء من الثكنة، واغتنموا آلية رباعية الدفع، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا أظهرت جانبا من نتائج الهجوم، ولله الحمد.



غنائم جنود الخلافة إثر هجوم على ثكنة للجيش النيجيري في بلدة (مارتي)

وسبق أن تعرضت ثكنات الجيش في البلدة ذاتها إلى هجمات دامية قبل نحو عشرة أشهر تكبّد خلالها الجيش النيجيري خسائر كبيرة في الأرواح والآليات.

قتيلان على الأقل وإصابة آخرين

وفي سياق متصل، استهدف المجاهدون في يوم الأحد (١٦/ربيع الثاني)، دورية راجلة للجيش النيجيري المرتد كانت تسير على الطريق الواصل بين بلدتي (ماينوك) و(جكانا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين بجروح، ولله الحمد.

كما هاجموا في اليوم التالي، الاثنين، دورية أخرى للجيش النيجيري، في بلدة (باغا) بمنطقة (برنو)، بالطريقة ذاتها، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكانت عمليات جنود الخلافة خلال الأسبوع الماضي قد أسفرت عن سقوط ٢١ قتيلا من الجيش النيجيري بينهم قائد لواء في الجيش وإصابة آخرين بجروح، إضافة إلى مقتل أربعة عناصر من الميليشيات الموالية لهم وأسر عنصر خامس، بهجمات في نيجيريا، كان أبرزها الهجوم على بلدة (أسكيرا أوبا) والذي خلّف ١٧ قتيلا في صفوف الجيش النيجيري وأطاح بأحد أبرز ضباطه.

تفجير بسيارة مفخخة يستهدف عناصر الشرطة المرتدة في الموصل


من مكان انفجار السيارة المفخخة في مدينة الموصل

النبأ ولاية العراق - نينوى

بتوفيق الله تعالى، تمكنت إحدى المفارز الأمنية للدولة الإسلامية في يوم الاثنين (١٧/ربيع الثاني)، من ركن وتفجير سيارة مفخخة في مكان يرتاده عناصر من الاستخبارات والشرطة المرتدة، في (حي الزهور) بمدينة الموصل، ما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، وإحراق وتضرر ثلاث آليات، ولله الحمد.

ونشرت وسائل إعلام محلية عقب التفجير صورا ومقاطع مرئية تُظهر اشتعال النيران في موقع التفجير الذي سُمع صوته من مناطق مختلفة داخل الموصل.

الحكومة الرافضية تحاول التكتم

وكعادتها حاولت الحكومة الرافضية في "روايتها" الرسمية التكتم على حقيقة التفجير في بيان "ركيك" زعمت فيه أنّ ما جرى هو "عبارة عن احتراق خزان وقود العجلة ما أدى إلى احتراقه"! نافيةً أن يكون الحريق ناجم عن "انفجار عجلة مفخخة".

وسبق أن كرّرت الحكومة الرافضية نفس الرواية الكاذبة في تفجير مشابه نفّذه جنود الخلافة قبل نحو أربعة أشهر واستهدف تجمعا لعناصر الشرطة في حي (التأميم) بالموصل، حيث زعمت حينها أن التفجير ناجم عن "انفجار قنينة غاز مكيف العجلة"! لتصبح "رواية الغاز" هي المخرج الوحيد للحكومة الرافضية للتنفيس عن فشلها الأمني المتكرر داخل الموصل.

مقتل وإصابة ٤ عناصر من الجيش الرافضي في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

سقط أربعة قتلى وجرحى من الجيش الرافضي واستُهدفت آلية للشرطة الاتحادية بتفجيرين منفصلين في كركوك.

استهداف آلية وتدمير (كاميرا) للشرطة

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الاثنين (١٧/ربيع الثاني) على آلية للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (البوسيف) بمنطقة (الرياض)، دون أن يتسنّى للمجاهدين معرفة الخسائر في صفوف عناصر الشرطة.

وأضاف المصدر أن المجاهدين دمروا في اليوم نفسه (كاميرا) حرارية للشرطة الاتحادية، كانت فوق ثكنة لهم، قرب قرية (الحمران) بمنطقة (الرياض)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

٤ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي

خاص وأفاد المصدر ذاته لـ(النبأ) أن جنود الخلافة كانوا قد فجّروا عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٧/ربيع الثاني) على دورية راجلة للجيش الرافضي، قرب قرية (البو محمد) جنوبي (داقوق)، ما أدى لمقتل وإصابة أربعة عناصر منهم، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلاقة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الجيش الرافضي وأصابوا آخرين بجروح وأعطبوا آلية الشرطة الاتحادية، بتفجيرين منفصلين جنوب كركوك.

إصابة عنصرين وجاسوس للـPKK غرب البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

أصاب جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرين وجاسوسا للـPKK في استهدافين متتالين في البركة.

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إنّ جنود الخلافة أطلقوا النار في يوم الجمعة (١٤/ربيع الثاني) على جاسوس تابع للـPKK المرتدين، في قرية (أم الكيف) غربي البركة، وأصابوه بجروح، ثم اشتبكوا مع دورية مؤازرة قدمت إلى المكان وحاولت تعقّب طريقهم، ما أدى لإصابة عنصرين آخرين منهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا عدة عناصر من الـPKK خلال الأسبوع الماضي واغتالوا جاسوسا تابعا لهم واستهدفوا أحد حواجزهم، وأعطبوا صهريج نفط لميليشيا "القاطرجي"، بأربع عمليات مسلحة تركزت في مناطق جنوب البركة.

مقتل عنصر من الجيش في الكونغو وهجوم على قرية للنصارى في موزمبيق



جانب من هجوم جنود الخلافة على ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي في قرية (كاكوكا) بمنطقة (بيني)

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرا من الجيش الكونغولي الصليبي وأحرقوا ثكنة لهم بهجوم بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو، في حين أحرقوا ثمانية منازل للنصارى الكافرين بهجوم على قريتهم بمنطقة (كابو ديلغادو) شرقي موزمبيق.

إحراق منازل للنصارى في موزمبيق

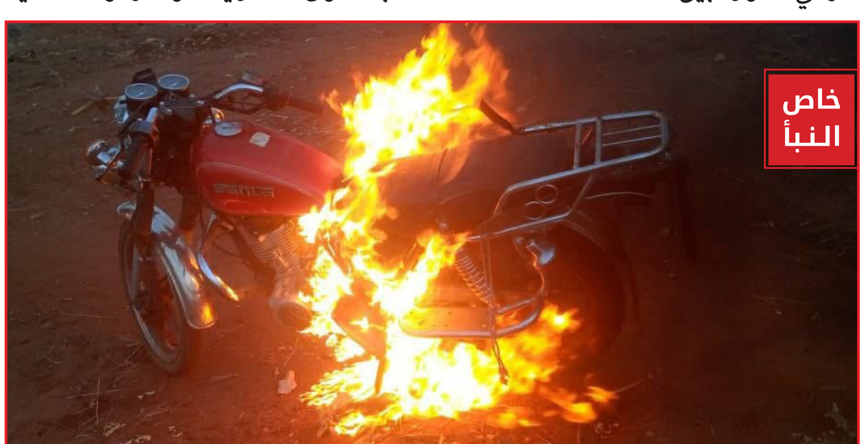
وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٤/ربيع الثاني) قرية (سكامنب) بمنطقة (نغادي) في (كابو ديلغادو)، فلاذ عناصر الجيش الموزمبيقي بالفرار منها، ثم اقتحم المجاهدون القرية وأحرقوا ثمانية منازل للنصارى الكافرين، واغتنموا بعض ممتلكاتهم قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل عنصر وإحراق ثكنة في الكونغو

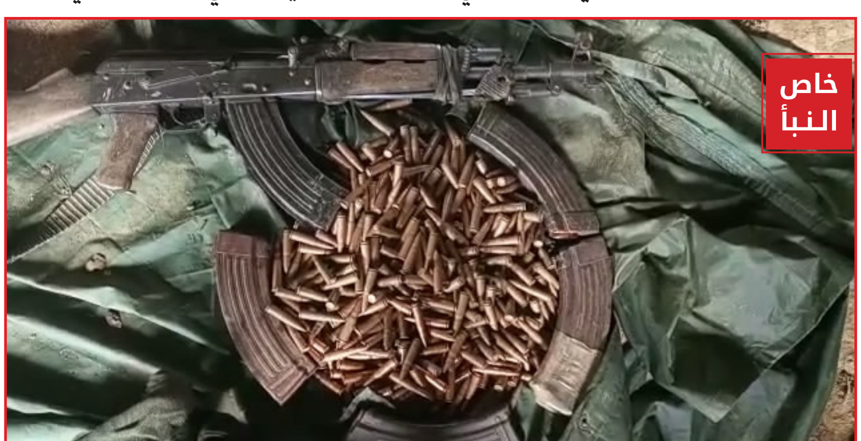
وفي الكونغو، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٧/ربيع الثاني) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (كاكوكا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم منها، وأثناء فرارهم وقعوا بكمين أعده المجاهدون لهم، ما أدى لمقتل عنصر منهم وإصابة آخرين بجروح، وأحرق المجاهدون الثكنة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا لنتائج الهجوم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان ثلاثة استشهاديين من جنود الخلافة قد نفّذوا تفجيرين استشهاديين بحقائب ناسفة وسط العاصمة الأوغندية (كامبالا)، وقع الأول أمام مقر البرلمان الشركي، بينما وقع الثاني أمام مركز للشرطة، وأسفرا عن سقوط أكثر من ٣٠ من عناصر الشرطة ورعاياهم النصارى بين قتيل وجريح، كما واصل المجاهدون تصعيد هجماتهم في موزمبيق حيث قتلوا ١٧ عنصرا من الجيش الموزمبيقي و١٧ آخرين من الجواسيس والميليشيات الموالية لهم، بهجمات واشتباكات في (كابو ديلغادو)، إضافة إلى هجمات أخرى في الكونغو طالت أربع قرى للنصارى في (بيني) و(إيتوري).



إحراق دراجة نارية لجواسيس للجيش الموزمبيقي بقرية (نمبونغلي) في (مويدا)



بندقية وذخيرة اغتنمها المجاهدون بهجوم على ثكنة للجيش الكونغولي في (كاكوكا)

مقتل رافضي مشرك بنيران جنود الخلافة في باكستان

النبأ ولاية باكستان

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٧/ربيع الثاني) أحد الروافض المشركين، في منطقة (الياس كالوني) بمدينة (راولبندي) شمال شرقي باكستان، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد.

مقتل ٣ من الميليشيات الموالية للجيش المصري بتفجير في سيناء

النبأ - ولاية سيناء

خاص

قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن عبوة ناسفة زرعها جنود الخلافة سابقا، انفجرت في يوم الأحد (١٦/ربيع الثاني) على عناصر من الصحوات الموالية للجيش المصري المرتد، أثناء مشاركتهم في حملات التمشيط في قرية (العجرا) جنوبي مدينة (رفح)، ما أدى لمقتل ثلاثة منهم على الفور، ولله الحمد.

وأوضح المصدر أن التفجير جاء في الوقت الذي يروّج فيه إعلام المرتدين أنهم تمكنوا من "تطهير بعض القرى من الإرهاب" وعودة "بعض النازحين" إليها، والذين هجّرهم الجيش المصري قسرا بسبب القصف العشوائي والحملات العسكرية المتلاحقة التي شنّها على قرى وبلدات شمال سيناء على مدار السنوات الماضية.

ونشرت مواقع موالية للجيش المصري صور وأسماء القتلى الثلاثة، وقالت إنهم قُتلوا أثناء "تأديتهم واجبهم الوطني في تطهير مناطقهم من العبوات والألغام" على حد تعبيرهم.

مقتل عنصر من الـPKK وإصابة اثنين برصاص المجاهدين في الخير

النبأ - ولاية الشام - الخير

سقط ثلاثة قتلى وجرحى من الـ PKK هذا الأسبوع وتضررت آلية لهم، بهجوم مسلح لجنود الخلافة في الخير. حيث استهدف المجاهدون في يوم الأحد (١٦/ربيع الثاني) آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين، في قرية (سويدان) بمنطقة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها ومقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وتشهد مناطق الخير عودة ملحوظة لهجمات المجاهدين، حيث أوقعوا سبعة قتلى في صفوف الميليشيات الموالية للجيش النصيري بينهم قيادي ودمروا آلية لهم، وأعطبوا آلية أخرى للـPKK وأحرقوا بئر نفط لهم، بعدة هجمات نوعية.

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ أبي محمد العدناني تقبله الله تعالى

٢٩

ألا فلتعلَموا الحقيقة: ألا إنّ الدولةَ من غيرِ اللّه لا حولَ لها ولا قوّة.

لم تنتصر الدولة من عددٍ ولا عدّة، ولا من سلاحٍ أو مال، وإنّما تنتصر الدولةُ بفضل اللّه وحدَهُ بعقيدتها التي تحطّمت على حصونها كلُّ الشُّبَه، وانكشفَت كلُّ التُّهَم.

تنتصرُ الدولةُ بإيمان جنودها بنصر اللّه.

{الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُواْ لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَاناً وَقَالُواْ حَسْبُنَا اللّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ * فَانقَلَبُواْ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُواْ رِضْوَانَ اللّهِ وَاللّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ} [آل عمران:173-174]

تنتصرُ الدولةُ بصدقِ جنودها {الَّذِينَ إِن مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ} [الحج:41]

تنتصرُ الدولةُ بتضحيات جنودها وأبنائها {الَّذِينَ اسْتَجَابُواْ لِلّهِ وَالرَّسُولِ مِن بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ} [آل عمران : 172]

لم تُنهِهِمُ الجراح، لم تُخِفهمُ المُداهمات، لم تُغيّرهمُ السجون، لم يُبالوا بالقتل، بالتشريد، بالقلّة بالخذلان، صبَروا على الجوع والنقص والحرمان سنينَ إثر شهورٍ إثر أيّامٍ وأيام، ثبتوا وصبروا.

مقتطفات وفوائد من كتاب (الفوائد)

-للإمام ابن القيم رحمه الله-

قال رحمه الله: "إذا أصبح العبد وأمسى وليس همه إلا الله وحده، تحمّل الله سبحانه حوائجه كلها، وحمل عنه كل ما أهمّه، وفرّغ قلبه لمحبته، ولسانه لذكره، وجوارحه لطاعته، وإنْ أصبح وأمسى والدنيا همّه حمّله الله همومها وغمومها وأنكادها! ووكله إلى نفسه، فشغل قلبه عن محبته بمحبة الخلق! ولسانه عن ذكره بذكرهم! وجوارحه عن طاعته بخدمتهم وأشغالهم!، فهو يكدح كدح الوحش في خدمة غيره، كالكير ينفخ بطنه ويعصر أضلاعه في نفع غيره، فكل مَن أعرض عن عبودية الله وطاعته ومحبته بُلي بعبودية المخلوق ومحبته وخدمته، قال تعالى: {وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَاناً فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ } [الزخرف:٣٦]. قال سفيان بن عيينة: "لا تأتون بمثل مشهور للعرب إلا جئتكم به من القرآن. فقال له قائل: فأين في القرآن "أعط أخاك تمرة فإن لم يقبل فأعطه جمرة؟" فقال في قوله: {وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَاناً}".

التوفيق إلى الدعاء

أساس كل خير أن تعلم أن ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن، فتتيقن حينئذ أن الحسنات مِن نعمه فتشكره عليها، وتتضرّع إليه أن لا يقطعها عنك، وأن السيئات مِن خذلانه وعقوبته، فتبتهل إليه أن يحول بينك وبينها، ولا يكلك في فعل الحسنات وترك السيئات إلى نفسك، وقد أجمع العارفون على أنّ كل خير فأصله بتوفيق الله للعبد، وكل شر فأصله خذلانه لعبده، وأجمَعوا أنّ التوفيق أن لا يكلك الله إلى نفسك، وأن الخذلان هو أن يخلي بينك وبين نفسك!، فإذا كان كل خير فأصله التوفيق، وهو بيد الله لا بيد العبد؛ فمفتاحه الدعاء والافتقار وصدق اللجأ والرغبة والرهبة إليه، فمتى أعطى العبد هذا المفتاح فقد أراد أن يُفتح له، ومتى أضلّه عن المفتاح بقي باب الخير مرتجا دونه.

قال أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه: إني لا أحمل هم الإجابة، ولكن هم الدعاء، فإذا ألهمت الدعاء فإن الإجابة معه.

وعلى قدر نية العبد وهمته ومراده ورغبته في ذلك، يكون توفيقه سبحانه وإعانته، فالمعونة من الله تنزل على العباد على قدر هممهم وثباتهم ورغبتهم ورهبتهم، والخذلان ينزل عليهم على حسب ذلك، فالله سبحانه أحكم الحاكمين وأعلم العالمين، يضع التوفيق في مواضعه اللائقة به، والخذلان في مواضعه اللائقة به، وهو العليم الحكيم، وما أُتيَ مَن أُتيَ إلا مِن قِبل إضاعة الشكر وإهمال الافتقار والدعاء، ولا ظفر مَن ظفر بمشيئة الله وعونه إلا بقيامه بالشكر وصدق الافتقار والدعاء، وملاك ذلك الصبر، فإنه من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد، فإذا قطع الرأس فلا بقاء للجسد.

قسوة القلب

ما ضرب عبد بعقوبة أعظم من قسوة القلب والبعد عن الله، خلقت النار لإذابة القلوب القاسية، أبعد القلوب من الله القلب القاسي، إذا قسا القلب قحطت العين.

قسوة القلب من أربعة أشياء إذا جاوزت قدر الحاجة: الأكل والنوم والكلام والمخالطة.

كما أن البدن إذا مرض لم ينفع فيه الطعام والشراب، فكذلك القلب إذا مرض بالشهوات لم تنجع فيه المواعظ.

من أراد صفاء قلبه فليؤثر الله على شهوته، القلوب المتعلقة بالشهوات محجوبة عن الله بقدر تعلقها بها، القلوب آنية الله في أرضه، فأحبها إليه أرقها وأصلبها وأصفاها.

مواعظ متفرقة

شغلوا قلوبهم بالدنيا، ولو شغلوها بالله والدار الآخرة لجالت في معاني كلامه وآياته المشهودة، ورجعت إلى أصحابها بغرائب الحكم وطرف الفوائد.

إذا غُـذي القلب بالتذكر، وسُقي بالتفكّر، ونُقّي من الدغل، رأى العجائب وأُلهم الحكمة.

ليس كل من تحلى بالمعرفة والحكمة وانتحلها كان من أهلها، بل أهل المعرفة والحكمة الذين أحيوا قلوبهم بقتل الهوى، وأما من قتل قلبه فأحيى الهوى، فالمعرفة والحكمة عارية على لسانه.

خراب القلب من الأمن والغفلة، وعمارته من الخشية والذكر.

إذا زهدت القلوب في موائد الدنيا، قعدت على موائد الآخرة بين أهل تلك الدعوة، وإذا رضيت بموائد الدنيا فاتتها تلك الموائد.

الشوق إلى الله ولقائه نسيم يهب على القلب يروح عنه وهج الدنيا.

من وطّـن قلبه عند ربـه، سكن واســتراح، ومن أرسله في الناس اضطرب واشتد به القلق.

لا تدخل محبة الله في قلب فيه حب الدنيا إلا كما يدخل الجمل في سم الإبرة.

إذا أحب الله عبدا اصطنعه لنفسه واجتباه لمحبته، واستخلصه لعبادته، فشغل همه بـه، ولسانه بذكره، وجوارحه بخدمته.

القلب يمرض كما يمرض البدن، وشفاؤه في التوبة والحمية، ويصدأ كما تصدأ المـرآة وجـلاؤه بالذكر، ويعرى كما يعرى الجسم، وزينته التقوى، ويجوع ويظمأ كما يجوع البدن، وطعامه وشرابه المعرفة والمحبة والتوكل والإنابة والخدمة.

إياك والغفلة عمن جعل لحياتك أجلا، ولأيامك وأنفاسك أمدا، ومن كل سواه بد ولا بد لك منه.

حسن التوكل على الله

من ترك الاختيار والتدبير في طلب زيادة دنيا أو جاه أو في خوف نقصان أو في التخلص من عدو؛ توكلا على الله وثقة بتدبيره له وحسن اختياره له، فألقى كنفه بين يديه وسلّم الأمر إليه، ورضي بما يقضيه له؛ استراح من الهموم والغموم والأحزان، ومن أبى إلا تدبيره لنفسه، وقع في النكد والنصب وسوء الحال والتعب، فلا عيش يصفو، ولا قلب يفرح، ولا عمل يزكو، ولا أمل يقوم، ولا راحة تدوم، والله سبحانه سهّل لخلقه السبيل إليه وحجبهم عنه بالتدبير، فمن رضي بتدبير الله له، وسكن إلى اختياره، وسلّم لحكمه، أزال ذلك الحجاب، فأفضى القلب إلى ربه، واطمأن إليه وسكن.

المتوكل لا يسأل غير الله ولا يرد على الله ولا يدخر مع الله.

من شغل بنفسه شغل عن غيره، ومن شغل بربه شغل عن نفسه.

الإخلاص هو ما لا يعلمه ملك فيكتبه، ولا عـدو فيفسده، ولا يعجب به صاحبه فيبطله. الرضا سكون القلب تحت مجاري الأحكام.

الناس في الدنيا معذّبون على قدر هممهم بها.

ستة مواطن للقلب

للقلب ستة مواطن يجول فيها لا سابع لها: ثلاثة سافلة، وثلاثة عالية، فالسافلة: دنيا تتزين له، ونفس تحدثه، وعدو يوسوس له، فهذه مواطن الأرواح السافلة التي لا تزال تجول فيها. والثلاثة العالية: علم يتبين له، وعقل يرشده، وإله يعبده، والقلوب جوّالة في هذه المواطن.

إتباع الهوى وطول الأمل مادة كل فساد، فإن اتّباع الهوى يعمي عن الحق معرفة وقصدا، وطول الأمل ينسي الآخرة، ويصد عن الاستعداد لها.

لا يشم عبد رائحة الصدق ويداهن نفسه، أو يداهن غيره!!

إذا أراد الله بعبد خيرا جعله معترفا بذنبه، ممسكا عن ذنب غيره، جوادا بما عنده، زاهدا فيما عند غيره، محتملا لأذى غيره، وإن أراد به شرا عكس ذلك عليه.

الهمة العليّة

الهمّة العليّة لا تزال حائمة حول ثلاثة أشياء: تعرّف لصفة من الصفات العليا تزداد بمعرفتها محبة وإرادة، وملاحظة لمنةٍ تزداد بملاحظتها شكرا أو طاعة، وتذكر بذنب تزداد بتذكره توبة وخشية، فإذا تعلّقت الهمّة بسوى هذه الثلاثة جالت في أودية الوساوس والخطرات.

من عشق الدنيا نظرت إلى قدرها عنده، فصيّرته مِن خدمها وعبيدها وأذلّته، ومن أعرض عنها نظرت إلى كبر قدره فخدمته وذلّت له.

إنما يقطع السفر ويصل المسافر بلزوم الجادّة وسير الليل، فإذا حاد المسافر عن الطريق، ونام الليل كله، فمتى يصل إلى مقصده؟" ا.هـ

جاه الأكـــارم (٩)

-الصدق-

الحمد لله ولي المتقين، وهادي المؤمنين لسبل الهداية ومنازل الصادقين، والصلاة والسلام على نبينا محمد الصادق الأمين، وعلى آله وصحبه ومن استن بسنته إلى يوم الدين، وبعد.

فقوة كل شيء أكثره وضوحا للعدو والصديق، وبتطابق الأقوال والأفعال والسرائر والبواطن في الأخلاق تتأصّل الفضيلة، وهذه المطابقة تسمى صدقا، والصدق هو حلية المؤمن في منطقه، وهو علامة له تميزه عن غيره، وهو في الأعمال سبب للقبول، وفي الأخلاق واجب حميد، ويزيد وضاءة القلوب والوجوه، ويغرس المحبة في قلوب العباد، ويُعلي الله به ذكر صاحبه بين العالمين من غير تكلّف منه لذلك، والصادق يؤخذ ما يصدر عنه محمل الجد فقوله مفعول، ووعده نافذ وتهديده أكيد، فيحظى بهذا مكانة عند المُحب وحذرا من العدو.

والصدق هو الخصلة التي توصل المؤمنين إلى البر، الذي يوصل لرضى الكريم المنان سبحانه فيدخلهم أعالي الجنان، فعن ابن مسعود رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: (إن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وإن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا، وإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا) [متفق عليه].

صدق العزيمة والفعل

والصّدق له عدة أبواب أجلّها الصدق مع الله جل جلاله، والعبد الصدوق ينال خير الدنيا والآخرة بصدقه مع ربه، قال ابن القيم رحمه الله: "ليس للعبد شيء أنفع من صدقه ربَّه في جميع أموره، مع صدق العزيمة، فيصدقه في عزمه، وفي فعله، قال تعالى: {فَإِذَا عَزَمَ الأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا الله لَكَانَ خَيْراً لَهُم} فسعادته في صدق العزيمة، وصدق الفعل، فصدق العزيمة: جمعها، وجزمها، وعدم التردد فيها، بل تكون عزيمة، لا يشوبها تردد، ولا تلوُّم، فإذا صدقت عزيمته بقي عليه صدق الفعل، وهو استفراغ الوسع، وبذل الجهد فيه، وأن لا يتخلف عنه بشيء من ظاهره، وباطنه، فعزيمة القصد تمنعه من ضعف الإرادة والهمة، وصدق الفعل يمنعه من الكسل، والفتور، ومَن صدَق الله في جميع أموره؛ صنع الله له فوق ما يصنع لغيره، وهذا الصدق معنى يلتئم من صحة الإخـلاص، وصدق التوكل، فأصدَقُ الناس: مَن صح إخلاصُه وتوكله". [الفوائد]

وهذا الصدق هو ما رفع أبا بكر رضي الله عنه فسمي "صدّيقا" وصار خير الناس بعد الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، فهو صادِق في إيمانه بالله وبرسوله صلى الله عليه وسلم، إذ لم يكن يشك طرفة عين في أخبار النبي صلى الله عليه وسلم ولا فيما يذكره من أمور الغيب، وهذا أكسبه تلك العزيمة التي ترجمتها أفعاله رضي الله عنه.

الصدق في الأعمال

ومن الصدق في الأعمال، ما ذكره الله سبحانه وتعالى عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حين قال: {مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً} [الأحزاب:٢٣]، فعن أنس رضي الله عنه قال: غاب عمي أنس بن النضر عن قتال بدر، فقال: يا رسـول الله غبت عن أول قتال قاتلت المشركين، لئن أشهدني الله قتال المشركين ليرين الله ما أصنع، فلما كان يوم أحد وانكشف المسلمون قال: اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء -يعني أصحابه- وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء -يعني المشركين- ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ، فقال: يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر إني أجد ريحها من دون أحد، قال سعد: فما استطعت يا رسول الله ما صنع، قال أنس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف أو طعنة برمح أو رمية بسهم، ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون، فما عرفه أحد إلا أخته ببنانه، قال أنس: كنا نظن أو نرى أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه: {مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ}. [البخاري]

وهذا الصدق هو الواجب حين اشتداد الأمور فلن ينجي إلا هو، قال تعالى: {وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلاَ نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ مُّحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأَوْلَى لَهُمْ * طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَّعْرُوفٌ فإذا عزم الأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ} [محمد:٢٠-٢١]

ومن الصدق في الأفعال، صدق الباطن وعزمه على الامتثال لأمر الله مهما كلف الثمن، وهو ما ذكره الله عن أصحاب بيعة الـرضـوان رضي الله عنهم، فقال: {لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا} [الفتح:١٨]

ومن أعظم ما جاء في الصدق في الأفعال قصة الأعرابي الذي جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فآمن به واتبعه، ثم قال: أهاجر معك، فأوصى به النبي صلى الله عليه وسلم بعض أصحابه، فلما كانت غزوة (خيبر) غنم النبي صلى الله عليه وسلم سبيا، فقسم وقسم له، فأعطى أصحابه ما قسم له، وكان يرعى ظهرهم، فلما جاء دفعوه إليه، فقال: ما هذا؟، قالوا: قسم قسمه لك النبي صلى الله عليه وسلم، فأخذه فجاء به إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: ما هذا؟ قال: قسمته لك، قال: ما على هذا اتبعتك، ولكني اتبعتك على أن أرمى إلى هاهنا، وأشار إلى حلقه بسهم، فأموت فأدخل الجنة فقال: إن تصدق الله يصدقك، فلبثوا قليلا ثم نهضوا في قتال العدو، فأتي به النبي صلى الله عليه وسلم يحمل قد أصابه سهم حيث أشار، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أهو هو؟ قالوا: نعم، قال: صدق الله فصدقه. [رواه النسائي]

الصدق في الأقوال

أما صدق الأقوال، فهي خصلة ممدوحة بالفطرة وقبل الإسلام، وقد بلغ النبي صلى الله عليه وسلم من الصدق قبل النبوة ما جعل قومه يلقبونه بـ"الصادق الأمين"، لما كان يعرفه أهل الجاهلية للصادقين، وقد امتنع أبو سفيان رضي الله عنه عندما كان مشركا من الكذب أمام هرقل؛ حتى لا يُعيّر به عند قومه فقال: "فوالله لولا الحياء من أن يأثروا علي كذبا لكذبت عنه".

ومنه الصدق مع الجليس، فلا يقول إلا حقا وإن كان مازحا، وإن التمادي في الكذب مُزاحا يفضي للكذب في غيره ثم يكون الهلاك في الدين وذهاب الإيمان.

وفي قصة الصحابة الذين صدقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبب تخلّفهم عنه يوم تبوك أكبر عبرة ودليلا على عِظَم الصدق مع الله تعالى ومع الخلق، فعند البخاري ومسلم أن الصحابي الجليل كعب بن مالك رضي الله تعالى عنه جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم من تبوك فصدق في تبيين سبب تخلّفه ولم يكذب؛ خوفا من الله تعالى ورجاء عفوه، فقد قال له النبي صلى الله عليه وسلم: "ما خلفك؟ ألم تكن قد ابتعت ظهرك؟" فقال: يا رسول الله إني والله لو جلست إلى غيرك من أهل الدنيا لرأيت أني سأخرج من سخطه بعذر، ولقد أُعطيت جدلا -أي فصاحة وقوة في الإقناع- ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله أن يسخط عليّ، ولئن حدثتك حديث صدق تجد عليّ فيه -تغضب عليّ بسببه- إني لأرجو فيه عفو الله، والله ما كان لي عذر، والله ما كنت قط أقوى ولا أيسر في حين تخلفت عنك. قال الرسول صلى الله عليه وسلم: "أما هذا فقد صدق". فأنزل الله توبته بعد مدة، قال تعالى: {وَعَلَى الثَّلاَثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُواْ حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ وَظَنُّواْ أَن لاَّ مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلاَّ إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُواْ إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ}، ثم أعقبها بقوله: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ الصَّادِقِينَ} إذ فيه أمر للمؤمنين أن يصدقوا في أقوالهم ويكونوا مع أهل الصدق.

والصدق منجاة في الدنيا والآخرة ولا نجاة يوم القيامة إلا للصادقين في إيمانهم وأعمالهم مع ربهم عز وجل، وهم الذين أعد الله لهم أعظم الأجر والجزاء، قال سبحانه: {هَذَا يَوْمُ يَنفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}. [سورة المائدة:١١٩]

اللهم زيّن أعمالنا وأقوالنا بالصدق واجعلنا من الصادقين وبلغنا منازلهم، أنت ولينا لا إله إلا أنت سبحانك إنا كنا من الظالمين، والحمد لله رب العالمين.

حصاد الشام

من 3 حتى 16 ربيع الثاني

17 عملية

35 قتيلا وجريحا

24 من الـPKK
9 نصيرية
2 قادة وضباط

7 صولات واشتباكات

5 عبوات

3 اغتيالات

2 كمين



1 إحراق بئر نفطي

7 آليات تم تدميرها وإعطابها

أبرز الهجمات :

الاثنين 3 ربيع الثاني

حوران

فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للجيش النصيري المرتد، على الطريق بين بلدتي (إزرع) و(الشيخ مسكين) بريف درعا، ما أدى لإعطابها ومقتل ضابط و3 عناصر، ولله الحمد.

الأربعاء 5 ربيع الثاني

البركة

فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عربة (همر) كانت ضمن رتل للقوات الأمريكية الصليبية، يمرّ من قرية (السعدة الغربية) جنوبي البركة، ما أدى لاحتراق العربة، ولله الحمد

السبت 8 ربيع الثاني

الخير

كمن جنود الخلافة لدورية للميليشيات الموالية للجيش النصيري غرب الخير، وفجّروا عليها عبوات ناسفة واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل 7 بينهم قائد وتدمير آلية، ولله الحمد.

النبأ

إنفوغرافيك النبأ
ربيع الثاني ١٤٤٣ هـ